الاسانيد من الانقطاع والارسال فالقسم الاول وهو الواضح يدرك يعلم بعدم التلاقي
بين الراوي وشيخه لكون زمان الراوي لم يدرك عصر اي عصر الشيخ او ادركه لكن
علم انهما لم يجتمعا وليست له منه اجازة ولا وجادة وسيجيء بيانهما اما اذا ثبت له اجازة
او وجادة فانه ليس هناك سقط موجب للرد قال العراقي في شرح الالفية الذي استقر
عليه العمل وقال به جماهير اهل العلم من اهل الحديث وغيرهم القول بتجويز الاجازة التي عين
فيها المجاز له والمجاز له واجازة الرواية بها ووجوب العمل بالمروي بها ووجوب العمل با
المروي بها ومن قال لا يجب العمل بها كالمرسل فقوله باطل قال والوجادة ان تجد بخط شيخه
اولا احاديث فان وثقت بانه خطه خذ شيوبا من الاتصال فتقول وجدت بخط فلان
ولا تقول عن فلان فيما يوهم السماع فانه تدليس قبيح وقال القاضي اختلفوا في جواز العمل
به بعد اتفاقهم على منع النقل والرواية فعظم المحدثين والفقهاء من المالكية وغيرهم يجيزون
العمل وحكي عن الشافعي رحمه الله تعالى جوازه فيما اذا علم انه خطه قال ابن الصلاح وجزم
بعض المحققين من اصحابه بوجوب العمل وهو الذي لا يتجه غيره في الاعصار المتأخرة
وقال النووي هذا هو الصحيح انتهى كلام العراقي ثم ان هذا القسم ليس له اسم خاص
لكنه جرى به في الابواب السابقة ينظر الى محل ذلك الحذف ويحكم عليه بتعليق او انقطاع
او فصل او ارسال كذا قاله اللقاني ومن ثم اي ومن اجل ان السقوط قد يدرك
بعدم التعاصر احتيج الى التاريخ لتضمنه تحرير موالي الرواة ووفياتهم بالفحات
وتخفيف التحتية جمع وفاة وضبط بعضهم بكسر الفاء وتشديد التحتية على انه من

وفي

وفي اذا تم يقال هو وفي تام اي انتهاء اعمارهم واوقات طلبهم وارتحالهم للسماع
وقد افتضح قوم ادعوا الرواية عن شيوخ وقوم اظهروا التاريخ كذب دعواهم استيناف
ومنه ما رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن عبد الله الدارمي سمعت ابا نعيم وذكر المعلى
بن عرفان فقال قال حدثنا ابو وائل قال خرج علينا ابن مسعود رضي الله عنه بصفين
فقال ابو نعيم تراه بعث بعد الموت انتهى وذلك ان ابن مسعود رضي الله عنه توفي
سنة اثنتين وثلثين وقيل ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه وصفين
في خلافة علي رضي الله عنه فلا يمكن خروجه عليهم في صفين وابو وائل مع جلالة قدره
وانقانه لا يقول ذلك فالخطاء من المعلى مع ما عرف من ضعفه وعرفان بضم العين
وحكي الكسر والقسم الثاني وهو الخفي المدلس بفتح اللام وفي مثله تقدير المضاف
شايع اي محل القسم الثاني المدلس والقسم الثاني متضمن المدلس اذ المدلس ما فيه السقط
الخفي سمي بذلك لكون الراوي لم يبين من حدثه او هم سماعه للحديث ممن لم يحدثه
وقال السيوطي في التدريب والمدلسون اذا وقع لهم من ينقرعنهم ويلم في سماعهم
ذكروا له قال علي بن خشرم كنا عند ابن عيينة فقال الزهري فقيل حدثكم الزهري
فسكت ثم قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا ولا ممن سمعه من الزهري
حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري انتهى واشتقاقه من الدلس بالتحريك
وهو اختلاط الظلام بالنور كما في اول الليل وضرره في العامة وفي نفيس الطلبة ايضا
وقوله سمي بذلك بمنزلة النتيجة لاشتراكهما اي الاسناد الذي فيه التدليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)